



الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
الجبهة الشامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ست سنوات مرت من عمر شعبنا الأبيٌ وهو يعيش ثورة العزة والكرامة، ست سنوات عاشتها ثورة يتيمة ولا زالت مستمرة تزداد ألقاً وشموخاً، ولا زال السوريون يجودون بأغلى ما يملكون، سلاحهم العزيمة، وذخيرتهم الإصرار.
لقد تحطممت على صمود ثورتنا أثبت المشاريع، التي لا تستهدف السوريين فقط، بل تستهدف المنطقة بأسرها، وتستهدف كل حر غيور في هذا العالم.

ها هي ثورتنا المباركة، وبعد أن هزمت نظام العمالة والإجرام، قد هزمت أيضاً حزب اللات وإيران، وداعش وأشياعها،وها هي روسيا تتخطى في حيرة من أمرها؛ فبعد كل جرائم القتل والتدمير لم تجد من يخضع لها، أو يتنازل عما طالب به أطفال درعا. قد يرى البعض أن الثورة السورية في وضع صعب، لكن المنصف المتأمل يراها تنتقل من نصر إلى نصر، وتهزم عدواً في دبر عدو، مما اضطر أكابر المجرمين للنزول إلى الميدان، واستخدام أحدث أسلحة ثاني أكبر جيش للطفيان.

إننا نواجه أعدى المجرمين، وأكثرهم خسة ونذالة؛ فهم لا يواجهون مواجهة الرجال، بل يلجمون إلى قتل النساء والشيوخ والأطفال، وتدمير المنازل فوق رؤوس الأمنيين، وفوق كل ذلك ها هو نظام الإجرام يلجاً عند كل استحقاق إلى افتعال تفجير هنا أو هناك، أو قصف لمدنيين في مناطقه، أو سيارة مفخخة؛ ليلصق التهمة بالثورة ومقاتليها، وقد تعودنا على هذا الأسلوب الوضيع، وأصبح لدينا من البديهيات والمسلمات؛ فقبل كل مؤتمر دولي، أو أي أمر يخص الشأن السوري سوف يلجاً بالتأكيد للقيام بهذه التفجيرات،وها هو بالأمس يرتكب جريمته في قلب دمشق، في قصرها العدلي، وفي حي الربوة، مخلفاً عشرات الضحايا، ومستهترًا بكل المعايير والقيم، دون خوف من حسيب أو رقيب. نستذكر ونجرم هذه الأفعال، التي نرى أن من يقوم بها هم أعداء والأرض والإنسان، ونستغرب استمرار المجتمع الدولي في صمتة على هذه الجرائم وغيرها، مما امتلأت بوثائقها وأدلتها مكاتبهم، ونطالب الأمم المتحدة وهيئةها المختلفة ومجلس الأمن الدولي بمحاسبة ومعاقبة هذا النظام على كل ما اقترفت يداه من انتهاكات وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

إخوتنا وأهلنا وشعبنا بمختلف أطيافه ومكوناته، يا من تقاسعتم معنا حلو الحياة ومرها لعشرات السنين: تنبهوا لما يحاك لنا ولكم، ولا تغتروا بأصحاب المشاريع والأجندة؛ فجميعنا سيدفع الثمن، فلا تسلموا أنفسكم ومصيركم لعديمي الإنسانية والضمير.

يا شعبنا السوري الأبي:

لقد أبهرتكم العالم بصبركم وثباتكم .. فإلى مزيد من الصبر والثبات، ويا ثوارنا الأبطال: امضوا في طريقكم ، واعتصموا بحبل الله واصبروا .. فإن النصر بإذن الله آت.

حرر في: 2017 / 3 / 16

القيادة العامة

قوى كبرى كإيران وروسيا بدليل استخدام تلك القوى أحدث الأسلحة لإسكاتها.

وأشار البيان الذي نشراليوم إلى خسنة نظام الأسد الذي يلجأ إلى قتل النساء والشيوخ متهمًا إياه بالوقوف وراء تفجيرات دمشق التي راح ضحيتها عشرات المدنيين الأبرياء، وأضاف: "تعودنا على هذا الأسلوب الوضيع، وأصبح من البديهيات والمسلمات، فقبل كل مؤتمر دولي أو أي أمر يخص الشأن السوري سوف يلجأ للقيام بهذه التفجيرات".

وعبرت الجبهة عن استغرابها من استمرار صمت المجتمع الدولي وسكته عن هذه المجازر التي تستهتر بكل المعايير والقيم، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بمحاسبة ومعاقبة نظام الأسد على كل الجرائم التي ارتكبها ضد الإنسانية.

وخطاب البيان الشعب السوري الأبي قال: "تبهوا لما يحاك لنا ولكم ولا تغتروا بأصحاب المشاريع والأجندة، فجميعبنا سيدفع الثمن، فلا تسلمو أنفسكم ومصيركم لعديمي الإنسانية والضمير" داعياً إياه إلى مزيد من الصبر والثبات حتى تحقيق أهداف الثورة في الحرية والكرامة.

صورة البيان:



المصادر: